حفظ القرآن وأجاد العربية في سن العاشرة

ابن سينا.. أمير الأطباء والشيخ الرئيس وفيلسوف الدهر والمعلم الثالث

| وائل العدس

في العدد الثلاثين من «سلسلة الأعلام لليافعة» الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب، يروي د. عمار محمد النهار في كتابه «أمير الأطباء.. الشيخ الرئيس ابن سينا» عن رائد الطب العربي والإسلامي والعالمي الذي قدّم إبداعات طبية إنسانية ساهمت بإحداث ثورة طبية، فقد اكتشف ابن سينا أمراضاً لم يعرفها العالم حتى اليوم إلا من خلاله، كمرض السكري، والقروح، والأورام الحارة، والطب النفسي، كما عرّف العالم ولأول مرة على العلاج بالنبض وبالحقنة.

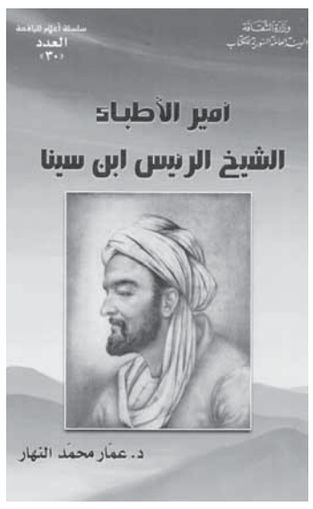

ويظهر تأثير طب ابن سينا على أوروبا من خلال تدريس كتابة الرائع «القانون في الطب» مدة ثمانية قرون في جامعاتها، فجاء هذا الكتاب لتعريف الأجيال بهذا العمل الذي ظل لقرون طويلة أستاذ العالم الغربي في الطب.

ولد في عام ٣٧٠هـ(٩٨٠م)، ونال في حياته وبعد موته شهرة لم ينلها طبيب غيره، ولذلك كثرت ألقابه التي لقب بها، فعرف بالشيخ الرئيس، والمعلم الثالث بعد أرسطو والفارابي، ومصدر التأسيس، وشرف الملك، وحجة الحق، والدستور، وأرسطو الإسلام وأبقراطه، والحكيم الوزير، وفيلسوف الدهر، وأمير الأطباء. في أواخر حياته، أصاب جسده المرض واعتلّ، حتى قيل إنه كان يمرض أسبوعاً ويشفى أسبوعاً، فتخلى عندها عن الدنيا وحطامها، وتصدّق بما لديه من مال للفقراء، وتفرّغ لعبادة الله وحده، فاتجه إلى قراءة القرآن الكريم وتفسيره، فكان يختمه مرة كل ثلاثة أيام، إلى أن انتقل إلى رحمة الله في رمضان عام ٤٢٨هـ (١٠٣٧م).

عبقرية ابن سينا

ووفقاً لما جاء في الكتاب فإن ما يدل على عبقرية ابن سينا عدة نقاط هي: حفظه القرآن الكريم وإجادته اللغة العربية في سن العاشرة، نبوغه وإتقانه للطب والفلسفة والكيمياء والموسيقا في سن السادسة عشرة، تفوقه على أستاذه في الطب (أبي سهل المصيبي) ولم يكن قد بلغ العشرين، بدؤه التأليف في الحادية والعشرين من عمره.

يتحدث الكتاب عن إبداعات ابن سينا وإنجازاته العلمية، ومن الأمور الطبية التي عرفها التشريح، إذ ذكره بمواضيع كثيرة من كتابه «القانون في الطب»، إذ إنه يشرح الأجزاء الدقيقة في أعضاء جسم الإنسان عضواً عضواً، فخصص الفصول التالية، فصلاً في تشريح العين، فصلاً في تشريح أعضاء الحلق، فصلاً في تشريح القلب، فصلاً في تشريح المريء، فصلاً في تشريح الأمعاء الستة، فصلاً في تشريح المثانة، فصلاً في تشريح الأنثيين وأوعية المني، وفصلاً في تشريح الرحم.

كما أن من يبحث في كتب ابن سينا يجد أنه عرف الكثير من الأمراض ومن ذلك اكتشافه لمرض السكري، وذكر من هذا المرض وصفه وأعراضه.

ومن إنجازاته قيامة بشرح مسهب ودقيق للحميات الصدرية إذ خصص فصولاً عديدة شملت أوجاع الصدر وذات الجنب.

وتحدث أيضاً عن علم الجنين، وكيفية تشكل أعضائه في بطن أمه، وتناول موضوع الروح وعلاجاتها، كما اخترع المحاقن، وكان له الأسبقية في إبداع الطب النفسي، ووضع قواعد مهمة لتجريب الدواء قبل وصفه.

> تحدث عن علم الجنين وكيفية تشكل أعضائه

من الأوائل

ابن سينا هو أول من وصف مرض الرهقان، وبين أنه ناتج عن دودة معوية سماها الدودة المستديرة، وهو أول من وصف الالتهاب السحائي، وأول من فرّق بين الشلل الناتج عن سبب داخلي في الدماغ والناتج عن سبب خارجي، وصف السكتة الدماغية الناتجة عن كثرة الدم، شخّص بدقة حصر المثانة السريرية، وكان أول من أشار ضمناً إلى وجود البكتيريا والجراثيم، وأول من فرّق بين اليرقان الناشئ عن انحلال الكريات الدموية واليرقان الناشئ عن انسداد القنوات الصفراوية، وأول من اكتشف مرض السل الرئوي، وشخّص كثيراً من الأمراض الجلدية، وأول من قام بحقن الدواء تحت الجلد، ووصف بالتفصيل الأمراض التناسلية، ودرس لمدة طويلة تعفن الرحم وعلاجه، وتطرق إلى علم التجميل، وانتبه إلى أهمية الرياضة، وكان يرى أن أفضل مياه للشرب هي مياه العيون والينابيع.

هو أول من استخدم أكياس الثلج كنوع من الكمادات، واستخدم التخدير عن طريق الفم، وأدرك أهمية الرضاعة الطبيعية، واستخدم طريقة تداعي الأفكار لمعالجة الأمراض النفسية، وأدخل العقاقير عن طريق مجرى البول، وأول من ذكر ألم العصب ذي الشعب الثلاث، وأول من أشار إلى تلف العصب البصري، وبحث في فيزيولوجيا النوم، وأول من اكتشف وصف تركيب العين الداخلية.

سلسلة الأعلام لليافعة

تتألف «سلسلة الأعلام لليافعة» من ثلاثة وثلاثين عدداً، وشملت كلاً من: محمود درويش، الأمير السعيد (محمد عبد الكريم)، إسحق الموصلي، الملك الظاهر بيبرس، رحلة ابن جبير، عمر الخيام، عباس بن فرناس، ألبرت أنيشتاين، موتسارت، أبو حيان التوحيدي، ليلى الأخيلية، مي زيادة، المسعودي، السيد والسيدة كوري، لوركا، كريستوفر كولومبوس، ابن طفيل الأندلسي، بدوي الجبل، ابن حزم القرطبي، أبو فراس الحمداني، يوسف العظمة، داوود قسطنطين الخوري، إبراهيم هنانو، صالح العلي، سلمى الحفار، أعلام في ريادة الفضاء، الجاحظ، عز الدين القسام، تشايكوفسكي، ابن سينا، أبو الطيب المتنبي، أحمد بن ماجد ملاح، وأخيراً الرازي.

ع الطالع والنازل!

طاسة سخنة طاسة باردة ع الإذاعة!

| يكتبها: «عين»

عندما يجري حديث ما عن الإذاعة، يصغي السوريون باهتمام لسماع هذا الحديث، وهناك من السوريين من يسمي التلفزيون حتى اليوم الإذاعة نظراً لأهميتها وحساسيتها في حياتهم ومعنى ما تذيعه للصغير والكبير.. وفي حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣ كان هاجس الإسرائيليين تدميرها، وضربوها فعلا، ولم تتوقف، وكان هاجس الانقلابيين في كل مرحلة انقلابية من تاريخ سورية الاستيلاء عليها لإذاعة بيانهم الأول منذ أيام حسني الزعيم، إلى أن استقرت البلاد بعد عام ١٩٧٠..

وهذه الأيام استهدفها الإرهابيون كثيرا، فسقط فوقها وفي محيطها الكثير من قذائف الهاون وخصص لها الإرهابيون سيارتين مفخختين، فما هزوا حيطها! المهم عراقة هذه الإذاعة جعلت الجميع يحبونها، وتحتاج الآن لهز أكتافها لكي لا تدع عشرات الإذاعات الخاصة تسبقها.. وطبعاً لا يستطيع أحد سبق الإذاعة حتى صديقي أبو متعب..

سميناه «أبا متعب» لأنه نقاق، يحكي بكل شيء، فلا يعجبه العجب ولا الصيام برجب، وآخر مرة فاجأنا بأنه حط رأسه برأس الإذاعة وقرر أن يسمعها يوماً كاملا فماذا جرى معه؟

اسمعوا ماذا قال لنا أبو متعب:

• سامح الله وزير الكهرباء، فقد كانت الكهرباء مقطوعة، فقلت سأرتاح من محللي التلفزيون، وأسهر على الراديو، وبالفعل فتحت ع الإذاعة السورية، فكانت المذيعة تقول إن فترة السهرة بدأت. قلت لحالي ممتاز، فقد كان أمامي موالح وشاي ساخن، وتوقعت أن أسهر سهرة مرتبة، سمعت برنامج اسألوا أهل الذكر، ثم طلعت نشرة الأخبار.. يالطيف لحقتني الأخبار ع الإذاعة.. قلت بسيطة الأخبار وتنتهي، فما إن انتهت إلا وظهر برنامج خاص عن القدس.. قلت القدس ع الراس والعين.. وانتظرت فإذا ببرنامج وقائع ومعطيات..

قلت لا حول ولا قوة إلا بالله، وتوقعت أن تبدأ السهرة بعده، وبالفعل طلعت بعض الأغنيات ثم ظهر برنامج قضية بيئية.. قلنا بسيطة.. فما إن انتهت القضية البيئية حتى تعالت أصوات موسيقا الأخبار.. جاء بعدها كتاب للقراءة ثم في الساعة ١٢ كان الليل موعدنا ولم أعد أعرف ماذا حصل لأني نمت وتركت الشاي بارداً إلى جانب الموالح.. في الصباح تصبحوا بخير.. استيقظت باكرا، وكان الراديو لا يزال مفتوحاً، فإذا صوت مذيع الأخبار يلعلع بالأخبار نفسها بعدها سمعت حدث في التاريخ، والحمد لله لم تكن طويلة، فظهر صوت فيروز، فحمدت الله وأثنيت عليه وقررت أن أستيقظ باكراً دائماً لولا أن انتهت فيروز وخرجت شارة برنامج الفلاحين في حقولهم، فقررت العودة إلى النوم!

شفافية!

اعتذر الفنان زهير رمضان بصفته نقيباً للفنانين، وعلى شاشة التلفزيون، عن عدم تمكن النقابة من دعوة كل الفنانين لحضور احتفالية العيد التي أقيمت في الداما روز، وخص اعتذاره بثلاثة مخرجين رواد هم: غسان جبري وعلاء الدين كوكش ورياض ديار بكرلي!!

شغلك بأكلك!!

أحد المخرجين، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، وصف أجور البرامج في التلفزيون بأنها: «شغلك بأكلك»، وأجرى حسابا رمزيا يقول: تعويض الفيلم الوثائقي يساوي كيلو لحم ضاني، أو ١٥ كيلو خيار أو ١٠ كيلو بامية ديرية، أو ٣٠ سندويشة فلافل، أو ٣ كيلو مكدوس.. وحدث ولا حرج!

بشرى للمشاهدين والقراء!

سوقت قناة سما السورية على شريطها الإخباري خبراً يقول إن العلكة «أو العلك» لمدة ٣ دقائق يحقق فوائد مهمة من بينها إزالة القلق من نفوسنا..

حل لزيادة الدخل القومي!

تحدثت المذيعة مي زوربا في برنامج مباشر من دمشق على الفضائية السورية عن دورات تجري لتعليم البروتوكول، وقالت إن هذه الدورات مهمة لزيادة الدخل القومي، ولم تشرح كيف سيكون ذلك!

مؤشرات..

• ظهور المذيعة رشا الكسار من المركز الإخباري مع المذيع إياد خلف من الإخبارية في لقاء موحد مع مسؤول سوري مهم مؤشر لوحدة اندماجية إخبارية قريبة!!

• شروع قناة سورية دراما ببث الأبراج في أحد برامجها محاولة لكسب دفعة جديدة من مشاهدي قناة خاصة تبث الأبراج يومياً..

• عودة صفحة قناة تلاقي على الإنترنت بعد ٣ أشهر على اختراقها مؤشر إلى أن القناة كانت محسودة من الهكرز!

• مسؤول نقابي صحفي في حوار على الفيس بوك أخبر أحد الصحفيين أنه يتابع قضية ساخنة تخص الصحفيين، وإلى الآن لم نسمع نتائج متابعته بعد!

• أخذ أحد الصحفيين إجازة قال إنها من أجل تعبئة صهريج مياه للبيت بدلا من المياه المقطوعة، فسأله صديقه: لماذا لا تتابع الموضوع كصحفي فتساهم بحل المشكلة للجميع؟

• سأل كاتب مهم أحد الصحفيين: أين أنتم من مشاكل الكتاب؟ هل تحولت الصحافة إلى عرض كتاب وخبر أمسية لا يحضرها أحد؟

برجك اليوم ٩/٢٩

نجلاء قباني

تتذوق طعم الفوز والعناية الإلهية تحيط بك وكأن أيادي ترفعك لتضعك في وسط حلم يتحقق، فأنت تحصل على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسعى باتجاهه.

أنا أدعوك للتراجع عن مشاكل، قد تدخل فيها فقط لأنك عصبي أو متوتر، إذا كان الدافع شخصياً فلا تعلق أخطاءك أو عصبيتك على ردود فعل المحيط العملي.

قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها، وعلى الأغلب أنت تتلقى دعماً خارجياً إلى جانب إحساسك الكبير بالمسؤولية.

لا تزيد الشرخ الموجود في علاقاتك وحافظ على كلامك وكن متوازناً أكثر في خياراتك اضبط ردات فعلك وكلامك فقد تجرح أحد المقربين من دون أن تقصد واحذر النسيان.

أنت تمتلك الشجاعة والصبر والطموح الكبير لتصل إلى ما تريد ولو بعد حين، فكوكب المهنة في مكان يمنحك الحظوظ والإرادة والقدرة للحصول على تضامن المحيط.

السعادة تبرز في أروقة عملك فأنت تأمر وتنهي وتنبه وتعطي توجيهات وصوتك مسموع، وحولك دعم غير محدود من حولك وأنت أكثر نضجاً وأكثر التزاماً في أمورك المهنية.

أنت تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلانك، متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان فلا تبتعد عمن يحبك من دون أسباب حقيقية.

العمل كثير وكل الوقت الذي تحتاجه للراحة تستهلكه في أمور عائلية منزلية، وأنا لا أقول لك لا ترتح أولا تأخذ إجازة ولكن ليس على حساب العمل المطلوب منك إنجازه.

يوم سيحمل لك دقة في اتخاذ القرار ومساعدات من المحيط حولك والأهم أنك متفائل ومهما كانت العوائق أو التعب الموجود حولك ولكن خفف صداماتك مع من تحب.

اليوم الأمور تأخذ طابع القلق أو الانتظار أو الترقب أو الوعود الكاذبة، قد تدخل في تفاصيل لست تحتاجها أو مواجهات لا تلزمك فكن أكثر هدوءاً.

يوم عائلي لتعويض ما فاتك والتغلب على المصاعب ولاستعادة أوضاعك المفقودة، فأنت تشعر بالتحرر وبطاقة على المواجهة وتسيطر على أعصابك وتتقدم بخطا ثابتة.

أنت توطد صلاتك وتقرب القلوب منك لأنك مبادر وإيجابي تشعر بالقوة والتفاؤل، قد تحضر لمشروع ثقافي واجتماعي وتبني جسوراً بينك وبين من تحب وتكسب التأييد.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثلة ومخرجة سينمائية سورية.
٢ – حروف متشابهة – نرجع – زهر (م).
٣ – نعم بالأجنبية (م) – أرغب (م) – يخلص.
٤ – سنة – شموخ وعزة – ربط.
٥ – قلة النوم – صلابة.
٦ – أشار (م) – حاجز – تراب.
٧ – يستصعب (مبعثرة) – أعترف (م).
٨ – نصف أعود – يعلم – اصلب وأكثر شدة وشجاعة.
٩ – رعاف (م) – حروف متشابهة – نصف دلعي.
١٠ – كفي – إله.
١١ – بارحة – دولة عربية.
١٢ – ممثل سوري – أصيل.

عمودي:

١ – مطرب لبناني راحل.
٢ – مفكر فلسطيني أميركي راحل.
٣ – نصف حدود – مدينة إيرانية (م) – علم مذكر.
٤ – صلب – متشابهان.
٥ – أضواء – متشابهان – يفرح (م).
٦ – ريق – مداد.
٧ – نصف روضة – أحصي – في الوجه – خاصته.
٨ – عقائد – ودود.
٩ – نهض – حرف جر (م).
١٠ – من أطوار القمر – من الفواكه – حلق.
١١ – علامة موسيقية (م) – عملة آسيوية (م).
١٢ – ممثل لبناني.

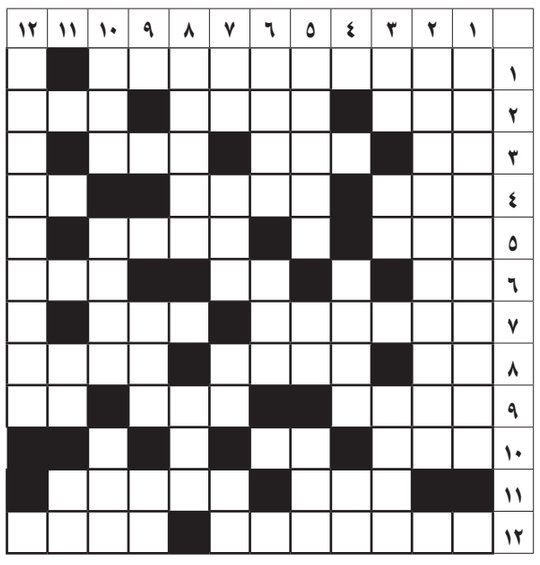

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ر	و	م	ي	و	ل	ح	و	د		ل	س
٢	ا	م	و	ت		ا	ر	ي	ق		ل	ل
٣	م		ت	ع	و	ز			ي	د		م
٤	ي	ر		ا	ا		ا	ر	ق	ا	م	
٥	ح	و	ا	ر		ق	د			ر	ن	ا
٦	ن	ج		ك	ل	ب		ت	ا	ي	ا	ر
٧	ا			ا	ق	و	ل		ف	ا	ز	
٨		ر	هـ	ن		ر		د	و		ك	د
٩	ت		ا		ق		ج	ا	ل		ي	ا
١٠	م	هـ	ر		د	ي	د	م		ا		ا
١١	ر	ا	ب	ح	ي		ا			ل	ي	ر
١٢		ج			م	ي	ل	س	م	ا	ش	هـ

كلمة السر

ا	ح	ب	خ	ا	ل	ش	ا	ء	ع	ا	ت
ي	ا	ي	ش	ف	ا	ف	ح	ا	ل	م	ا
ا	ل	ا	و	ج	هـ	ا	س	ك	ا	س	ل
ف	ج	ل	ا	ر	ا	هـ	ن	ل	ل	ك	ج
ت	م	ك	ص	ب	ا	ح	ا	ا	و	و	م
ا	ا	ج	س	د	ا	ك	ا	ن	د	ب	ي
ت	ل	ا	ن	ن	ي	ا	ا	ذ	ا	ا	ل
ي	ا	ع	ش	ق	ل	م	ن	م	ن	ك	ا
م	ض	ع	ي	ف	ة	ف	ا	ن	ا	ق	ت
ن	ا	خ	ب	ر	ك	ي	ت	ن	ا	ل	ك
ش	خ	ص	ي	ة	و	خ	ص	و	ص	ا	ا
م	ث	ل	ش	ا	ل	م	غ	ر	ض	ة	س

كلمة السر مؤلفة من تسعة حروف: فنان سوري.

(يا لك من شخصية ضعيفة تنال منك الشائعات المغرضة.. فأنا أعشق الجمال يا فتاتي.. من أخبرك أنني لا أحب الجميلات؟!... وخصوصاً إذا كان جسداً مسكوباً مثل كأس شفاف.. أو وجهاً حسناً أراه كل صباح..)

SUDOKU

	8			4				9
				6			3	
5					1	7		
3			2	8			9	
	4		9				8	
	2			7				4
		4	5					2
	6			9				
2				3			7	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	5	8	7	2	4	1	6	9
1	9	4	5	6	3	7	2	8
7	2	6	1	8	9	3	4	5
9	1	2	8	4	6	5	3	7
6	7	5	2	3	1	9	8	4
8	4	3	9	7	5	6	1	2
4	3	7	6	5	8	2	9	1
2	6	1	4	9	7	8	5	3
5	8	9	3	1	2	4	7	6

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٦/٣٢°	١٦/٣١°
حمص	١٥/٣١°	١٥/٣٠°
حلب	١٧/٣١°	١٧/٣١°
اللاذقية	٢١/٣٠°	٢١/٣٠°
السويداء	١٣/٣٠°	١٣/٣٠°
الحسكة	١٨/٣٧°	١٨/٣٦°

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف، إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٦: خاصتي.

١ + ٤: إله فرعوني.

٢ + ٣: بحر.

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: جوني ديب.